@ 167 @ له أسامة ولذا يروى أن عمر لم يلقه قط إلا قال السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله وبركاته أمير أمره رسول الله ومات وأنت علي أمير وكان أسود كالليل وكان أبوه أبيض أشقر ولذا لما دخل مجزز المدلجي القائف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآهما وعليهما قطيفة وقد غطيا رؤسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض سر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وأعجبه وقد نزل وادي القرى وسكن المزة مدة ثم انتقل إلى المدينة وتوفي بها قال الزهري بالجرف ثم حمل إليها وذلك بعد قتل عثمان في آخر خلافة معاوية رضي الله عنهم وقيل بل توفي سنة أربع وخمسين وصححه ابن عبد البر وغيره من الأقوال وله قريب من سبعين سنة وقال ابن عمر رضي الله عنهما عجلوا بحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن تطلع الشمس وروينا عن عبد الله بن عبد الله رضي الله عنهما قال رأيته مضطجعا على باب حجرة عائشة رافعا عقيرته يتغنى ورأيته يصلي عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فمر به مروان فقال أتصلي عند قبر وقال له قولا قبيحا ثم أدبر فانصرف وأسامة ثم قال يا مروان إنك فاحش متفحش وإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يبغض الفاحش المتفحش وترجمته تحتمل البسط فهو كتب الصحابة كالإصابة وفي تهذيب الكمال وغيرهما كمكة للفاسي .

381 أسامة بن زيد أبو زيد الليثي مولاهم المدني من كبار العلماء من أهل المدينة روى عن سعيد بن المسيب والزهري ومحمد بن كعب القرظي ونافع وعمرو ابن شعيب وسعيد المقبري وطائفة سواهم وعنه حاتم بن إسماعيل وابن وهب وأبو ضمرة الليثي وأبو نعيم والثوري وابن المبارك وعبيد الله بن موسى وآخرون وأخرج له مسلم في صحيحه متابعة وأصحاب السنن واستشهد به البخاري ولم يحتج به وحديثه من قبيل الحسن وقال ابن نمير مدني مشهور مات سنة ثلاث وخمسين ومائة عن بضع وسبعين سنة .

382 إسحاق بن إبراهيم بن سعيد الصواف المدني وقيل المزني مولى مزينة وقيل مولى مجمع بن جارية الأنصاري وقد ينسب إلى جده فقال فيه ابن حبان المدني مولى الأنصار يروي عن صفوان بن سليم وعبد الله بن ماهان الأزدي وغيرهما وعنه يوسف بن يعقوب السدوسي وإبراهيم بن المنذر الحزامي ويعقوب بن حميد بن كاسب وغيرهما قال أبو زرعة منكر الحديث ليس بقوي وقال أبو حاتم لين الحديث وذكره ابن حبان في رابعة ثقاته وقال الباغندي عنده مناكير وهو من رجال التهذيب لتخريج ابن ماجة له وفيه لين وإن ذكره ابن حبان في الثقات .

383 إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس أبو يعقوب المدني مولى كثير بن الصلت